

A

الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

# الجمعية العامة



A/46/593/Add.1  
29 November 1991  
ARABIC  
ORIGINAL: SPANISH

NOV 29 1991

NOV 29 1991

UN DOCUMENTATION

الدورة السادسة والأربعون  
البند ١٩ من جدول الأعمال

## تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

العقد الدولي للقضاء على الاستعمار

تقرير الأمين العام

إضافة

### المحتويات

#### الصفحة

٢	الردود الواردة من الدول الأعضاء
٢	الأرجنتين
٢	أسبانيا

الردود الواردة من الدول الاعضاءالارجنتين

[الأصل : بالاسبانية]

[٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١]

تود البعثة الدائمة لجمهورية الأرجنتين لدى الأمم المتحدة أن تضيف ، علاوة على ما جاء في ردها المؤرخ ٢ أيار/مايو ١٩٨٩<sup>(١)</sup> ، أن الأرجنتين ما تزال تؤيد عملية إنهاء الاستعمار التي تفضلع بها الأمم المتحدة بنجاح عن طريق أجهزتها المعنية ، مسترشدة بالمبادئ غير القابلة للتصرف المبينة في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) . وتود أن تشير في هذا السياق الى أن مبدأ تقرير المصير ، على الرغم من كونه من أكثر المبادئ المطبقة في عملية إنهاء الاستعمار ، فإن هناك حالات استعمار معينة ومحددة بوضوح بقرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، لا يطبق عليها هذا المبدأ . وهذه الحالات عبارة عن حالات استعمار خاصة تنطوي على السلامة الإقليمية لبلدان معينة ، كما هو الحال بالنسبة لجمهورية الأرجنتين ، وتغطيها الفقرة ٦ من القرار ١٥١٤ (د - ١٥) .

اسبانيا

[الأصل : بالاسبانية]

[٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١]

- ١ - تُعتبر الجهود الرامية الى القضاء على ظاهرة الاستعمار وحالات استعمار محددة من أبرز المجالات التي نشطت فيها الأمم المتحدة وحقت نجاحات فيها .
- ٢ - ومن المسلم به بالاجماع حاليا أن المنظمة كانت المحرك الرئيسي لعملية إنهاء الاستعمار وأضحت فيما بعد القوة الدافعة لها ، حيث حصدت نتائج باهرة ومثمرة أدت في فترة قصيرة من العقود القليلة الى تحول جذري في بنية المجتمع الدولي وتكوينه ذاته ، وأغننته من خلال انضمام كثير من الشعوب والبلدان المستعمرة سابقا والتي أصبحت اليوم في الأمم المتحدة كدول مستقلة ذات سيادة .

٣ - وقد أُيِّت اسبانيا هذه الجهود وما زالت تؤيدها ، ولهذا فهي ترحب بإعلان الجمعية العامة عن العقد الدولي للقضاء على الاستعمار<sup>(٣)</sup> . وإن تصادف نهاية العقد مع نهاية القرن العشرين ينبغي أن يمثلبادرة أمل تتيح للقرن المقبل أن يبدأ بالقضاء على الاستعمار . وهكذا سيتم القضاء مرة واحدة والى الأبد على أي أثر لحالات المفارقات الزمنية التي لا تنسجم مع المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة .

٤ - وتأسيسا على ذلك ، تؤيد أسبانيا بالكامل الهدف الأساسي المتمثل في القضاء على حالات الاستعمار في كل إقليم من الأقاليم التي ما تزال غير متمتعة بالحكم الذاتي ، وتُسَلَّم في هذا السياق بالأهمية الحيوية لحق الشعوب الخاضعة لحالات الاستعمار في تقرير المصير .

٥ - بيد أنه من المهم ، تمشيا مع القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ومختلف القرارات والمقررات الأخرى الصادرة عن الجمعية العامة ، الإشارة الى أن ممارسة جميع الشعوب لحقها في تقرير المصير ، وإن كانت من أكثر الطرق شيوعا لوضع حد للأوضاع الاستعمارية فإن هذا المبدأ ينبغي ألا يُطبق على أقاليم معينة غير متمتعة بالحكم الذاتي حددتها الجمعية العامة بوضوح .

٦ - والواقع أن القرار ١٥١٤ (د - ١٥) نفسه ، الذي يوصف بأنه "الميثاق الأعظم" للمنظمة في هذا الميدان ، ينص في فقرته السادسة على أن "كل محاولة تستهدف التقيؤض الجزئي أو الكلي للوحدة القومية والسلامة الإقليمية لأي بلد ، تكون متنافية ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه" .

٧ - وبفضل هذا النص ، أوصت الجمعية العامة بالقيام في حالات معينة محددة بإجراء مشاورات ومفاوضات بين بعض الدول المعنية ذات السيادة بهدف تسوية حالات الاستعمار وأيدت ذلك . وعلاوة على ذلك ، ذهبت الجمعية العامة الى أبعد من ذلك الى حد أنها ذكرت أن اجراء ما يسمى بأعمال تقرير المصير في أقاليم معينة يشكل انتهاكا لقراراتها وللمبادئ المحددة في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) على وجه الخصوص .

٨ - وإن كون معظم الأقاليم التي ما يزال يتعين إزالة الاستعمار عنها عبارة عن أقاليم جزرية صغيرة ينبغي ألا ينسينا الحالات التي أُشير إليها توا .

٩ - وهكذا ، تعتبر اسبانيا أن من الأهمية القصوى أن تتأخذ خطة العمل المتعلقة بالعقد الدولي للقضاء على الاستعمار هذه الحالات في الحسبان وأن توجه نداءً خاصاً للدول المعنية بأن تواصل مفاوضاتها وتضاعف جهودها بغية بلوغ الهدف الأساسي للعقد: القضاء على جميع حالات الاستعمار .

١٠ - وتأمل اسبانيا بإخلاص بأن تنتهي بالنجاح الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والرامية الى ضمان خلو العالم في القرن الحادي والعشرين من حالات الاستعمار التي ما تزال موجودة . والهدف الوحيد من وراء الملاحظات التي أبدت في هذه الرسالة هو المساهمة في هذه الجهود والتأكيد على التزام اسبانيا الشابت بهذا الهدف .

#### الحواشي

(١) انظر A/44/800 ، الفرع الثاني .

(٢) القرار ٤٧/٤٣ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ .

-----